



كلمات لا تنسى



المتشائمون

المتشائم غالبا ما يسيء الظن بمن حوله وينظر إلى الحياة نظرة سوداوية، كما أنه يتوقع حدوث الشر في أي لحظة، على الضد من المتفائل الذي غالبا ما يتوقع الخير، وإن مني بخسارة لم ييأس، بل ينتظر الفرص، وهؤلاء المتشائمون جزء من المجتمع، نراهم ويروننا وهم يركزون على سلبيات الحياة ليس إلا، ولا شك أنهم يعانون اضطرابات نفسية وخلا، ويظهر ذلك جليا في تصرفاتهم، وهذا ناتج عن ضعف إيمانهم بالله تعالى، لذلك فهم متطربون مستوحشون من كل شيء ينتظرون لمن حولهم وكأنهم أعداء لهم، والحصلة النهائية ابتعادهم عن الناس وانعزالهم، وسببهم في وجوههم من أثر التطير، وفي الماضي كانوا قلة قليلة يعدون على الأصابع، أما اليوم فأصبحتوا كثرة وليت معاناتهم تظلم بداخلهم، ولكنهم يعدون من يجلس معهم ويطلعونه بطباعهم فيعود المسكين إلى أهله بغير الوجه الذي خرج فيه منهم، فالجلوس مع هذه الفئة من الناس تتعبك نفسيا.

كيف تطيب الحياة لمن يراها من منظر أسود، وما دمت تتوقع الشر في كل لحظة فأنت في واد والناس في واد آخر، ولقد نهانا الإسلام عن التشاؤم والتطير أشد النهي، أقول هذا من خلال متابعتي لما يكتب على صفحات الجرائد ومواقع التواصل الاجتماعي، من أخبار كلها تشاؤم تتالم لها النفس، ويضيق لها الصدر، فهؤلاء الناس يبشرون الكويت وأهلها بالهولاء وأنها تسير إلى مستقبل مجهول وأن القادم أمر جلل، وكأنهم يعلمون خائفة الأعين وما تخفي الصدور.

وهذا الأمر ليس وليد اليوم، وإنما منذ سنوات طويلة يحاولون إفراغ أمراضهم النفسية بهذه الأخبار وإحباط الناس، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشائمون، لا شك أن الخطأ موجود والفساد أيضا موجود ولكن الخير كذلك موجود في الكويت وأهلها، والحياة تسير بامر مسيرها، وقضاء الله هو الغالب، ونحن مسلمون لأمر الله تعالى، والدنيا لا تقف عند شيء، ولم نر مما ذكره المشائمون شيئا منذ عشرين سنة، وأكثر، فالأمر تسير من حسن إلى أحسن، وما هؤلاء إلا أعداء للحياة، يستفزههم النجاح. يقول المولى عز وجل: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا) الطلاق: 3، بل لا يميل هؤلاء الناس إلى توقع الأشياء الجميلة، والتوكل على الله. ولقد أحسن الشاعر حين قال:

دع المقادير تجري في أعنتها
ولا تبيتن إلا خالي البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها
يغير الله من حال إلى حال
الكويت باقية بولاة أمرها وبأهلها، ودمتم سالمين.

في الصميم



الأمن الدوائي

قهرني، الله لا يوفقه، لم أجد أدري ما أفعل غير أنني «أنط في حلجج وانهوش معه».

الحادثة في بداية كورونا ومكانها إحدى الصيدليات التابعة لسلسلة صيدليات ومنتشرة بشكل كبير في شوارع الكويت حتى أنك تجد منها اثنتي عشر الشارع من بعض.

الموضوع كنت أبحث عن كميات لشراؤها، قال لي لا يوجد رديت لو سمحت تاكد فقط جنتك من طرف شخص يقول إنه اشترى مادة منك أمس، فقال خلاص لا يوجد انتبهت الكمية. قلت له ساترككم وانهب لصيدلية منافسة ضحك مستهزئا، وقال «الله واك» بعدها هدته ساشتكي لقطع حماية المستهلك في وزارة التجارة لأن ما تقومون به هو مخالفه غزوها؟ ولماذا عن البيع»، قال لي حقا تشتكي روح اشكتي. أسقط في يدي ماذا أفعل متأكد 100% أنه لا يقول الحقيقة، وأن السذي يفعله بتخبر بمنزلة «جريمة حرب»، وهي تطلق على عملية تخزين مادة أساسية وملحة وقت الحرب حتى يزيد سعرها ثم بيعها بأغلى الأثمان، والكمام في بداية أزمة كورونا كان مادة أساسية في انتشار الوباء الذي لم تكن تعرف عنه أي شيء. طبعاً اشتكت لحماية المستهلك وخاطبت وزير التجارة في حسابه في تويتر وكان وقتها هو الأخ الفاضل الوزير الأسبق خالد الروضان الذي استجاب مشكورا بالرد على بأنه سيهتم بالمشكلة.

هذه الحادثة فقط مفروض أن توقظنا وتجعلنا نتساءل: أمثنا الدوائي بيد من؟ هل هو بيد وزارة التجارة أم وزارة الصحة أم أن القصة محسومة لصالح سلاسل الصيدليات التي بدأت تتوالى كالآرانب في شوارعنا حتى وصل عدد إحصاءها إلى 600 صيدلية! كذلك كل فترة نسمع عن مقارنة يقوم بها بعض الإخوان على تويتر عن الفرق في السعر بين دواء معين في الكويت وتركيا أو دول أخرى نتصدم أن الفرق يصل أحيانا إلى 60 و70% رغم أن تلك الدول عندها ضرائب تصل أحيانا إلى 12%.

ما تفسير هذا الأمر؟
تفسيره الوحيد هو الاحتكار ولا شيء غير الاحتكار الذي يمنحك قوة التحكم بالأسعار، وكذلك تتحكم في (حقيقية) الأدوية تنزلها متى شئت وتقطعها متى شئت كما حصل في أزمة الكمادات في بداية كورونا حين صنع الناس بوصول سعرها إلى 7 دنانير وهي التي كانت تباع قبل كورونا بـ 700 فلس أي زاد سعرها 1000% وهو أمر مشين ومعيب.

● **نقطة أخيرة:** أحد الأسباب لهذا العدد الهائل للصيدليات الذي يتبع شركة واحدة هو خلق كيان دوائي عملاق يستطيع التحكم بسعره وتوافر الأدوية، لذلك أرجو أن تنتبه وزارتا الصحة والتجارة إلى هذا الأمر وتبدأ بدراسة خطورته على «الأمن الدوائي» للبلد.

تطوير التعليم يبدأ بالأخلاق وغرسها في نفوس التلاميذ منذ نعومة أظفارهم، ونحن بحاجة إلى هذا الغرس منذ مرحلة رياض الأطفال حتى الثانوية.

الكلمة الطبية: والكلمة الطبية منهج من مناهج الأخلاق فدينتنا الحنيف اعتبر الكلمة الطبية صدقة ووصفها القرآن الكريم بالشجرة الطبية أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين...

قال تعالى: (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه..). ولأهمية الكلمة الطبية في حياتنا وفي جبر الخواطر جعلها الله حاجزا ومانعا عن النار، قال رسول الله ﷺ: اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة).

بل إن الكلمة الطبية سبب في دخول الجنة، قال رسول الله ﷺ: (إن في الجنة غرضا، يرى ظاهرها من

قال الله تعالى (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون). ويقول سبحانه وتعالى (فمن كان على بيعة من ربه ويتلوها شاهد من ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون).

إنها الصورة الحقيقية لأفعال الإنسان ونواياه وغاياته فالإنسان أحد نوعين: إما غافل أخضع روحه وفكره لخراف الدنيا والسعي وراء زينة الحياة وشهواتها الدنيا، وإما المؤمن الثابت على الحق والواعي بفهم حقيقته وغايات الحق في اختيارات الحياة وهذا هو واقع الإنسان اليوم. هناك سؤال واحد يواجه الذهن الإنساني يوميا، ويجب أن نجيب عنه بشكل عملي فإننا أمام التمايز

تطوير التعليم

الكلمة الطبية من مناهج الأخلاق



د.نورة المليفي

المراحل الإبتدائية ونخصص مجموعة من القصائد التربوية التعليمية التي تحمل القيم والمبادئ كهذه القصيدة والتي جاءت تحت عنوان **الكلمة الطبية منهج مدرسي**: إذا جعلنا الكلمة الطبية جزءا من مناهج الأخلاق فحتمًا سوف نرتقي ببنائنا، وعليه يجب أن نسارع في تاليف مناهج الأخلاق وإذا وجدنا صعوبة فلا مانع أن نغير منهج اللغة العربية لجميع

باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن ألان الكلام، وأطعم الطعام، وتابع الصيام، وصلى بالليل والناس نيام). **الكلمة الطبية منهج مدرسي**: إذا جعلنا الكلمة الطبية جزءا من مناهج الأخلاق فحتمًا سوف نرتقي ببنائنا، وعليه يجب أن نسارع في تاليف مناهج الأخلاق وإذا وجدنا صعوبة فلا مانع أن نغير منهج اللغة العربية لجميع

الحكمة سراج العطاء

الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا



الشيخ أحمد حسين محمد

أما الطريق الثاني فهو طريق التيقظ الشجاع، وهو أولى مراحل السير إلى السمو والنقاء والقرب الإلهي، ولكن هذه المرحلة الأولى هي أصعب المراحل لأنها مرحلة التأسيس لانتفاضة إنسانية تسمح وتلغي الماضي الممثل باللهو واللعب ملذات وشهوات الجسد وغيرها، ومن هنا كان الناس في سبات عميق لئيد لكنه سبات قاتل يغتال ببطء وخبث تلك الروح الطبية الربانية المستتره في جوانحنا.

بين طريقين:

الأول هو طريق الغفلة فنصنع إنسانا غافلا تهوي به الحياة في متاهاتها وما أكثرها إذ تتفرع بين متاهات الاضطراب والاكئاب والحزن الداخلي، ومتاهات الغفلة والجري وراء ملذات وشهوات الجسد وغيرها، ومن هنا كان الناس في سبات عميق لئيد لكنه سبات قاتل يغتال ببطء وخبث تلك الروح الطبية الربانية المستتره في جوانحنا.

الإلهية التي تبدل الحال إلى أفضل الأحوال وهذه نعمة عظيمة لا تقدر بثمن. إلا أن أغلب الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا كما قال أمير المؤمنين عليه السلام ولكنها نعمة مقرونة بالحياة فعندما يموت الواحد منا تنقطع أعماله وعندئذ تتغير الموازين فمن موازين مادية وغير أخلاقية إلى موازين حقيقية لا مراء فيها ولا وهم ولا إخفاء فيه للواقع ولا تزيف. التيقظ يستدعي منك أيها الإنسان أن تعيش الشجاعة وتواجه نفسك روحيا وتحديثها فكريا لكي تحظى بتغيير حقيقي وعلى مستوى ملموس محسوس في حياتنا على مستوى علاقة النفس بالنفس وعلى مستوى علاقة الذات بالآخرين. إذا أردت أيها الإنسان الخلود خلود نقاء الروح فاعلم أنه لا سبيل إليها إلا بالصدق والإيمان بالقيم الحقيقية وبالأفعال الإيجابية وأولها الإخلاص فالإيمان هو ملتقى كل القيم بفعل الروح وعزيمة العقل.

كلمة من القلب



هاني عبدالرزاق الفعود النبهان

اسأل نفسك

ليحسن كل واحد منا صنيعه في هذه الحياة، فالحياة جميلة للغاية حين ننيل فيها البلاء الحسن، ونحسن بها الصنيع في كل مراحل أعمارنا وفي جميع المستويات التي نمر بها. فالحياة فرصة وتجربة مهمة، وعلينا استغلال هذه الفرصة وخوض هذه التجربة بشكل سليم يعود بالنفع لا بالضرر.. وفأقد الحكمة هو من يجر الضرر لنفسه بسبب تصرفاته غير «الحسنة»، ولن يجني من هذا السائر إلا الهوان لكيانه ولكل شؤون حياته.

قلبت نظر كل واحد منا في موقعه، فمن كان في موقع المسؤولية فعليه أن يحسن الصنيع، ومن كان بعيدا عن موقع المسؤولية فعليه أن يحسن الصنيع كذلك ولا يكون مصدر إزعاج وحجر عثرة أمام السائرين في طريق الصنيع الحسن، فالكلمة مسؤولة بحسب موقعه، وكل واحد سيجازي بحسب ضخامة وجسامته مسؤولياته وبحسب دقتها أيضا، فهناك ميزان يضع كل شيء بحسب مقداره الصحيح دون زيادة أو نقصان. ومن هذا المنطلق نقول للسياسي: أحسن الصنيع فإنك مسؤول، وانظر لفعلك كيف يكون! ولقولك كيف يكون؟! وهل يجلبان النفع أم الضرر؟..ونقول للإعلامي: أحسن الصنيع فإنك مسؤول.. ونقول للتاجر: أحسن الصنيع فإنك مسؤول.. ونقول لكل من تقع تحت يديه مهمة لا وهو ملزم بالقيام بها: أحسن الصنيع فإنك مسؤول، مسؤول، مسؤول، وقد تقلت من الحساب من الناس بسبب بعض مراوغاتك وحيلك، ولكن كيف تقلت من رب الناس؟.. فاسأل نفسك يا مسؤول!

فهذه الكلمات، هي دعوة مختصرة، وتنبية سريع، موجه لنا جميعا، لعلنا ننتبه ونكف عن ظلم هذه الجوارح التي نعملها في أجسادنا، فكم من المرات أصدرنا لها أوامر بعيدة عن الصواب وقريبة من الخطأ والخطيئة، فهي جوارح معرضة لظلم متكرر منا، وستحكي كل ما كان منا.. فأحسنوا الصنيع.. إنكم مسؤولون.. واسأل نفسك يا مسؤول ماذا صنعت؟

استنارة



حمد حمود الشمري

فرصة الطالب في الحرم الجامعي

تتقلص الفرص شيئا فشيئا أمام الطلبة في توفير حياة مستقرة لما بعد الدراسة، وفي ظل تصريحات عديدة بعدم أحقيتهم في المكافأة الجامعية التي في غالب الأحيان لا تغطي سوى نصف الاحتياجات المادية. مطلوب من الطالب الجامعي إعالة نفسه ذاتيا في ظل أزمة الغلاء المعيشي للحاجات الضرورية في الكويت، فهو في سنٍ يصعب عليه طلب الأموال من والديه بشكل مستمر، ولا يحق له - وفق القوانين الحالية - الجمع بين الدراسة والوظيفة أثناء المرحلة الجامعية.

بعد تخرج الطالب عليه مواجهة أزمة أخرى، وهي الخبرة العملية للتقديم على شركات القطاع الخاص، أو البداية في مشروع تجاري صغير أو مشترك، الأمر الذي يجعله في حدود ضيقة إن توافرت له بعض العلاقات أن يعمل في شركة أحد أقاربه متطوعا لكسب هذه الخبرة. ماذا لو جعلنا الحرم الجامعي هو المأوى والملاذ للطلاب أثناء دراسته، ووفرنا له فرصا وظيفية داخل هذا الحرم بما يتناسب مع احتياجه ومن خلال ضمان الحد الأدنى من الأجر مقابل هذا العمل؟ الوظائف التي من الممكن أن يعمل بها الطالب في الحرم الجامعي كثيرة، فمن صانع القهوة ومعد الطعام في المقاهي إلى مراكز الطباعة والتصوير والتصميم والتغليف لخدمة الطلبة وصولا لمساعدة المكتبة والقرطاسية وغيرها من الأنشطة التي يشغلها المستثمرون بشرط توظيف الطلبة فيها بدلا من العمالة الوافدة، وهذا الأمر تستطيع إدارة الجامعة أن تلزم به أي مستثمر في حرمها.

إن فكرة كهذه جديرة بخلق جو صحي للطالب في بيئته الدراسية، وتجعله أهلا لكسب الخبرة أو ادخار مبلغ مالي يمكنه من العيش أو الاستثمار بعد التخرج. إن شاء الله تعالى سيستعدى كونها مصدرا للتعليم إلى مصدر للحياة، وهو ما نراه في الكثير من دول العالم، بحيث نرى مخرجاتهم قادرة على التكيف السريع مع طبيعة الوظيفة الجديدة أو ممارسة هواية ما وكسب العيش منها.

من أزميل الأمل جوفها صلب تحدى كل عزم لا يكل في يد النحات غابت فكرة لم تكتمل وتهاوت داخل الصخرة أصوات الفشل مر فيها النهر يجري حاملا ماء وطن نطف الصخرة من حقد السنين ثم ألقي النهر في الصخرة بذر الياسمين واستطاع الجذر أن يفتح في الصخرة باباً بعد حين ثم صارت تربة حمراء تغطي الورد والعطر الثمين إن لطف الماء يعطينا من الصخرة فل..

أما الطريق الثاني فهو طريق التيقظ الشجاع، وهو أولى مراحل السير إلى السمو والنقاء والقرب الإلهي، ولكن هذه المرحلة الأولى هي أصعب المراحل لأنها مرحلة التأسيس لانتفاضة إنسانية تسمح وتلغي الماضي الممثل باللهو واللعب ملذات وشهوات الجسد وغيرها، ومن هنا كان الناس في سبات عميق لئيد لكنه سبات قاتل يغتال ببطء وخبث تلك الروح الطبية الربانية المستتره في جوانحنا.

ألم وأمل



د.هند الشويهر

الآن؟ وماذا لو استجرت أمور جديدة وهل فقط يكفي الطلب من المواطنين ومسؤولياتها تنوير الرأي العام والمساعدة على رسم السياسات البنئية على عديمهم في أوكرانيا؟، وما طبيعة ما يقومون به هناك؟ وسط هذا الضخب العالمي الذي ترتفع وتيرته باجتماع مجلس الأمن حول أوكرانيا ومحادثات وزيرات والتلويح بعقوبات دولية قد تؤثر على مصالح الكثير من الدول

يطرح نفسه بل الدعوة لمراكز البحوث الاستراتيجية التي بلا شك تقع ضمن مسؤولياتها تنوير الرأي العام والمساعدة على رسم السياسات البنئية على عديمهم في أوكرانيا؟، وما طبيعة ما يقومون به هناك؟ وسط هذا الضخب العالمي الذي ترتفع وتيرته باجتماع مجلس الأمن حول أوكرانيا ومحادثات وزيرات والتلويح بعقوبات دولية قد تؤثر على مصالح الكثير من الدول

ماذا يحدث في أوكرانيا؟

حطني في بالك



فيصر الخنفر

هؤلاء الصبية بتحديدهم لضابط الواقعة وكسرههم للقانون وذلك عبر إطلاقهم بثأ حيا في وسائل التواصل الاجتماعي إذ كانوا يقومون بتصوير الشوارع والمركبات المارة حولهم دون إذن، وتصوير مركبة الشرطة التي تلحقهم، ويهتف أحدهم «أسرع في قيادتك لهم هؤلاء الصبية الذين لم ينتبهوا لهم هذا الجيل من تمرد وسوء سلوك!

المراهقين بتحدوي وزارة الداخلية جهرا وعلانية وذلك بعدم الانصياع لأوامر ضابط الواقعة الذي كان يلاحقهم بسيارة الشرطة ويطلب منهم التوقف للتحقق من أهلية قائد السيارة لقيادة المركبة وطلب منهم التمهل في القيادة حفاظا على حياتهم وحياة من معهم ولكن دون جدوى أو أدنى احترام لذلك الضابط. بل وما زاد الأمر شناعة هو تباهي

الأمن الداخلي.. والصبية الطائشون

لا مندوحة من القول بأن وزارة الداخلية تبذل قصارى جهدها في مكافحة مثل هذه التصرفات الطائشة والسلوكيات التي تنتهي بأحداث مؤسفة، لا سمح الله، ولكنها ناشد وزارة الداخلية أن تفرض المزيد من الإجراءات الأمنية والاحترازية لمواجهة هذه المخالفات، فقد شهدت الكويت حالات كثيرة لأسرر لاقست حثفا وأمهات توفيت بسبب قيادة مهمله تنتم بالبرعونة لشباب لا يراعي السرعة المقررة للشوارع أو آخر لا عذر له في هذه السرعة المفرطة. إن قيادة الشارع مسؤوليية لا تكمن فقط في أهلية قائد المركبة ولكن بأنها مرتبطة بنجاة الآخرين، وهو حق لا يمكن لهؤلاء الصبية الطائشين التعدي عليه. كما أن العتب كله على أولياء أمور هؤلاء الصبية الذين لم ينتبهوا لهم وتركوا يدهم سيارة.